أنباء لبنانية

ميقاتي استقبل وزير الخارجية الذي أكد التعاطف مع الشعب اللبناني ودعا إلى الالتزام بالإصلاحات الدولية المطلوبة

الناصر من بيروت: على لبنان ألا يكون منصة للتهجم على أشقائه

رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي مستقبلا وزير الخارجية الشيخ د.أحمد الناصر (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر ـ منصور شعبان

اعتبر وزير الخارجية الشيخ د.أحمد الناصر، أن «لبنان أيقونة متميزة في العالم العربي وقال: نؤكد على ضرورة عدم تدخله في شؤون أي دولة عربية»، مشيرا إلى أن «زيارته للبنان تعد في إطار الجهد الدولي لإعادة الثقة به.

وأعلن الشيخ د.أحمد الناصر في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية اللبناني عبدالله بوحبيب في بيروت أنه «يحمل 3 رسائل أولها: التعاطف مع الشعب اللبناني، وثانيها: لا نريد أن يكون منصة للتهجم على الدول العربية والخليجية، وثالثها: ان يلتزم لبنان بالإصلاحات المطلوبة منه.

وشدد على أن «رؤيتنا الكويتية والخليجية هي أن يكون لبنان قويا قادرا على الوفاء بالتزاماته الدولية»، مشيرا إلى أن «دول مجلس التعاون متضامنة مع لبنان والتحرك الكويتي يأتي بالتنسيق مع دول الخليج».

وأضاف أن سحب السفير لا يعني قطع العلاقات.

وكان رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي استقبل، الشيخ د.أحمد الناصر مساء امس في السراي الحكومي، فور وصوله إلى لبنان في زيارة رسمية تستمر يومين.

وعقد الرئيس ميقاتي خلوة مع الشيخ د. أحمد الناصر، استمرت نصف ساعة اعقبها اجتماع موسع، رحب خلاله الرئيس ميقاتي بزيارة وزير خارجية الكويت التي تعبر عن مشاعر أخوية وثيقة، وتاريخ طويل من التفاهم والثقة بين لبنان والكويت. وشكر الكويت، أميرا وحكومة وشعبا، على وقوفها الدائم الى جانب لبنان.

وقال: لقد مثلت العلاقات بين بلدينا نموذجا للأخوة ونحن نشكر الكويت على ما تقدمه من عون دائم وسند للبنان في كل الأوقات والأحوال، وعلى احتضانها اللبنانيين، ولن ينسى اللبنانيون وقوف الكويت دولة وشعبا الى جانبهم في كل الأوقات العصيبة، وآخرها بعد تفجير مرفأ بيروت، حيث هبت الكويت، بتوجيه أميري، لبلسمة جراح المنكوبين والمساهمة في إعادة إعمار ما تهدم.

وأكد: نتطلع إلى توثيق التعاون بن لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي، وبإذن الله ستكون الكويت إلى جانب لبنان وستستعيد العلاقات بين لبنان والإخوة العرب متانتها.

وقد شارك في الاجتماع عن الجانب اللبناني: وزير الخارجية عبدالله بوحبيب، والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، ومستشار الرئيس ميقاتي الديبلوماسي السفير بطرس عساكر.

كما حضر عن الجانب الكويتي: مساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي الوزير المفوض ناصر صنهات القحطاني، والقائم بأعمال سفارة الكويت لدى لبنان عبدالله سليمان الشاهين، ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب الوزير أحمد عبدالرحمن الشريم، والمستشار في مكتب وزير الخارجية فواز عبدالله بورسلي، والسكرتير الثاني لإدارة شؤون الوطن العربي سالم علي أبوحديدة.

وكان زير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر قد وصل في وقت سابق الى بيروت حيث كان كان في استقباله وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبدالله بوحبيب.

على صعيد آخر، يعقد مجلس الوزراء اللبناني صباح غد اجتماعا في القصر الجمهوري في بعبدا ليناقش ويصادق على موازنة عامة ترضي بأرقامها مناهج صندوق النقد الدولي، مما تبقى من جيوب اللبنانيين من حواصل الزمن الجميل، بينما المسرح السياسي منهمك بمسارات اللعبة الانتخابية، وتحديدا بما سيعلنه رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري من عزوف عن خوض هذه الانتخابات مع تياره الأزرق، وحيثيات هذا العزوف الغامض الأبعاد، وبالتالي ارتداداته على الاستحقاق الانتخابي من أصله.

وكان الحريري جال على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ودار الفتوى والتقى كتلة المستقبل النيابية والمكتب الرئاسي للتيار ورؤساء الحكومة السابقين، وقدم في خلالها عرضا لما آلت إليه أحوال التيار منذ العام 2005 حتى اليوم، فضلا عن واقع التيار المالي والتنظيمي والشعبي والسياسي، وطلب إلى نواب كتلته الحضور اليوم حيث سيعقد مؤتمرا صحافيا لإعلان الموقف الرسمي من الاستحقاق الانتخابي.

ويواجه عزوف الحريري المنتظر بمعارضة شديدة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، وكذلك من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، بري وخلال اتصال الحريري به نصحه بأن يأتي إليه بعد انتهاء مشاوراته، فيما زاره جنبلاط أمس محاولا ثنيه عن توجهه بوصفه حليفه الانتخابي التقليدي في الشوف والبقاع الغربي.

وبمعزل عن أي اعتبار خارجي، يرى محازبون لـ«المستقبل» ان عدم ترشيح الحريري مع ترك الحرية لأعضاء التيار يبقيه رئيس كتلة نيابية بفعاليته السياسية المعروفة، على غرار ما فعل وليد جنبلاط وسليمان فرنجية، وما سيفعل الرئيس نجيب ميقاتي، في حين يرد آخرون بأن جنبلاط وفرنجية تركا مقعديهما كل لولده، الأول تيمور والآخر طوني، وكذلك الحال بالنسبة للرئيس ميقاتي، بينما لا يبدو مثل هذا الأمر واردا بالنسبة للرئيس الحريري، تبعا لعامل السن والظروف المختلفة لكبير أبنائه.

وضمن حيثيات موقف الحريري، قناعته بأن المشاركة في السلطة باتت تشكل غطاء لحزب الله، في ظل موازين القوى المتحكمة بالساحة السياسية الآن، لكن الحريري لا يمانع في خوض أي من أعضاء تياره الانتخابات، إنما بصفته الشخصية.

الرئيس بري يرى ضرورة بقاء الحريري على حضوره فوق المسرح السياسي، بمشاركته المباشرة بالانتخابات، قطعا للطريق على أي تداعيات ممكن ان تنشأ عن عزوفه، ان على مستوى الحضور السني في مجلس النواب أو على صعيد تركيبة المجلس العتيد، إذا ما أتى خلوا من القيادات التقليدية، وكأن ثمة مخططا لبدء عملية التغيير السياسي انطلاقا من مجلس النواب.

في الأثناء أمَّت الحشود المؤيدة للحريري باحات بيت الوسط، في أول تحرك شعبي، يعقب عودته، معلنا رفضه للقرار الذي قد يتخذه بعدم خوض الانتخابات النيابية المقبلة.

وتحت شعار «الله حريري طريق جديدة»، انطلقت تظاهرة كبيرة من معقله في «الطريق الجديدة»، حيث يتمتع بشعبية وازنة تشكل ثقله الانتخابي، وقد جابت دراجات نارية بأعداد كبيرة شوارع العاصمة بيروت تدعو للقاء في بيت الوسط.

في السياق عينه، بدأ خيار الآخرين عن الترشح للانتخابات يقرع أبواب تفكير رئيس التيار الحر جبران باسيل، انطلاقا من قناعة مستجدة لديه بأن رئيس التيار يستطيع ان يرأس كتلة تياره النيابية، دون ان يكون نائبا، أسوة بوليد جنبلاط وسليمان فرنجية وحتى سمير جعجع، وبما ان حالته الشعبية لم تعد كما كانت عام 2018، خصوصا بعدما اصبح معاقبا أميركيا، فإنه يخشى ألا يفوز في الانتخابات المقبلة، أو ان يفوز بشق النفس، الأمر الذي يؤثر سلفا على طموحاته الرئاسية، لذا يصبح العزوف أفضل، وبدلا من ان يكون نائبا قد يصبح صانعا للنواب.

إلى ذلك، ثمة مراجع سياسية تخشى ان يكون وراء هروب الأقطاب من خوض الانتخابات النيابية قطبة مخفية، تتمثل بتطيير الانتخابات، وبالتالي بقاء القديم على قدمه، ان عصر الخرافة يتجدد.

النائب السابق أحمد فتفت لـ «الأنباء»: المسار الطبيعي يبدأ برفع الاحتلال الإيراني عن لبنان

بيروت ـ زينة طبارة

رأى رئيس المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان النائب السابق د.أحمد فتفت، أن اللبنانيين لم يتمكنوا من مجابهة الانتداب الفرنسي، ومن دحر الاحتلالين الإسرائيلي والسوري واستعادة السيادة اللبنانية، إلا من خلال الوحدة الوطنية العابرة للطوائف والمناطق. من هنا، ومن هذه الركيزة الصلبة، انطلقت مكونات المجلس الوطني بتشكيل المنصة الوطنية تحت عنوان «رفع الاحتلال الإيراني عن لبنان»، وضمن خارطة طريق سياسية، أبرز بنودها: تطبيق الدستور، واستكمال تنفيذ اتفاق الطائف ببنوده كافة، واستعادة سيادة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، وحصر حق استعمال السلاح بالمؤسسة العسكرية والقوى الأمنية الرسمية، واللامركزية الإدارية الموسعة، ودعم الشرعية العربية، وتطبيق القرارات الدولية وأهمها 1559 و1701.

وأكد فتفت في تصريح لـ«الأنباء» ان المنصة الوطنية لا أهداف انتخابية لها، فبرنامجها السياسي معلن وواضح، وتضع شعاراتها بيد كل اللبنانيين في مرحلة شهدنا فيها تطورا لافتا تجسد بالمذكرة التي سلمها الرؤساء الخمسة السابقون، أمين الجميل، وميشال سليمان، وسعد الحريري، وفؤاد السنيورة وتمام سلام، الى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أثناء زيارته للبنان في 19 ديسمبر الماضي، والتي تضمنت البنود نفسها التي قامت على أساسها المنصة الوطنية، ما يعني من وجهة نظر فتفت، ان عودة الكلام عن تطبيق القرارين الدوليين 1559 و1701، وعودة شعار «لا سلاح سوى سلاح الشرعية» بصوت عال وواضح وصريح، يعني سقوط كل التسويات السابقة وتحديدا التسوية الرئاسية، «نحن لا ندعي اننا نملك كل المفاتيح، بل نشير الى أساس المشكلة، ونطلب من جميع اللبنانيين تحديد موقفهم في صناديق الاقتراع، انطلاقا من نفس النقاط المذكورة أعلاه.

النائب السابق د.أحمد فتفت

وردا على سؤال، لفت فتفت إلى ان تحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية والدولية، جزء أساسي من معركة رفع الاحتلال الإيراني عن لبنان، إلا أن المسار الطبيعي يبدأ أولا برفع الاحتلال الإيراني، على أن تليه خطوة تحييد لبنان عن صراعات المنطقة، لاسيما ان التحييد لا يتحقق إلا بقناعة وطنية جامعة غير متوافرة بعد لدى فريق السلطة، وقد شهدنا في مرحلة سابقة، كيف وقع حزب الله على إعلان بعبدا ظهرا، ثم تنكر له قبل غياب الشمس، معتبرا بمعنى آخر، ان تحييد لبنان مسألة صعبة كونها مرتبطة بعقيدة حزب الله ومنهجيته السياسية، وبالقدرة الأمنية والعسكرية للحزب الذي يتلقى أوامره وماله وسلاحه من قيادات الاحتلال في طهران.

وعليه ختم فتفت قائلا: «نحن كمجلس وطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان، لا نستند إلى أي قوى خارجية، وذلك انطلاقا من قناعتنا بأن القوى الخارجية دون استثناء، تبحث فقط عن مصالحها، لا عن مصلحة الدولة اللبنانية، فمسؤوليتنا تقضي باستنهاض الساحة اللبنانية، والإشارة بوضوح الى أساس المشكلة في لبنان، وإيجاد قوة وطنية عابرة للطوائف والمناطق تؤمن بسيادة هذا البلد، حتى ما إذا انعقدت أي طاولة نقاش دولية أو إقليمية حول المنطقة ولبنان، نكون موجودين عليها طوعا وإراديا، لأن مصالح لبنان لا تتحقق إلا بسواعد وإرادة اللبنانيين».

عودة مجلس الوزراء للاجتماع يجب أن تكون للناس وليس إلى أي أمر أو همّ آخر

المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى: لبنان لن يكون خارج عروبته

بيروت ـ خلدون قواص

رأى المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى أن عودة مجلس الوزراء إلى عقد جلساته والبدء بالعمل الجاد بعد غياب طويل يجب أن تكون عودة إلى الناس، وليس إلى أي أمر أو هم آخر، خارج همومهم ومعاناتهم ومداواة آلامهم، وتأمين حاجاتهم الأولية يجب أن تكون من أولويات عمل مجلس الوزراء وإدارات الدولة ومؤسساتها ومرافقها الحيوية.

وثمن المجلس في بيان بعد اجتماعه برئاسة مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان الدور الذي لعبه رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي من موقعه الدستوري ومن مسؤوليته الوطنية، في إعادة الروح إلى مجلس الوزراء والجهود التي بذلها مع جميع الفرقاء لكي يلتئم مجددا ويعكف على معالجة مشاكل البلاد.

ودعا إلى الابتعاد عن سياسات التعطيل التي تضرب الثقة بالدولة ويدفع الشعب اللبناني بنتيجتها أثمانا باهظة في معيشته ومستقبل أبنائه، وتخلي القوى السياسية عن نزاعاتهم وطموحاتهم.

وقال: إنها لفرصة مؤاتية أمام اللبنانيين جميعا، وخاصة من يتولون قيادة البلاد، والشروع بتنفيذ الإصلاح الاقتصادي والمالي، والاستفادة من دعم العالم للبنان والاستعداد لمساعدته ونجدته، لإنقاذ بلدهم ومصير وطنهم المهدد والحفاظ على وحدتهم وتماسكهم، والتخلي عن دعوات الانقسام والتجزئة والانعزال التي تضيق معها مساحة الأرض ومساحة الفكر والتفاعل الإنساني والوطني حتى الاختناق، ومن ثم الهروب وهجرة المكان والأرض والهوية والتاريخ، والتي ستقضي على كيانهم وستمزق وتبدد أحلامهم في الاستقلال والسيادة، لأن طريق الخلاص والحرية لا يكون ولن يكون إلا بوحدة اللبنانيين وتضامنهم وحرصهم على عيشهم المشترك، وتعاونهم مع الدول العربية الشقيقة.

وأكد المجلس الشرعي ان لبنان لن يكون في مشاعره وأحاسيسه وسياساته وارتباطاته ومصالحه خارج عروبته، ولن يكون معاديا لإخوانه العرب، وسيبقى نصيرا للقضايا العربية.

أنباء سورية

عشرات القتلى في اشتباكات بين «داعش» وقوات «سوريا الديموقراطية»

«قسد» تعتقل جميع الهاربين من سجن «غويران» في الحسكة

عواصم ـ وكالات: تواصلت المعارك لليوم الثالث على التوالي بين مقاتلين من تنظيم «داعش» وقوات سوريا الديموقراطية «قسد» شمال شرق سورية على أثر هجوم لمسلحين على سجن أسفر عن سقوط أكثر من سبعين قتيلا، وفق ما أفاد أمس المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأكد مدير المرصد رامي عبدالرحمن، أن الاشتباكات أدت إلى مقتل 28 عنصرا من القوات الأمنية الكردية، و45 مقاتلا من عناصر تنظيم داعش و5 مدنيين منذ بدء الهجوم على سجن غويران في مدينة الحسكة شمال شرق سورية.

وأفاد المرصد بأن المسلحين هاجموا سجن غويران الكبير في مدينة الحسكة، والذي يضم آلافا من عناصر التنظيم.

من جانبه، أعلن القائد العام لـ«قسد»، مظلوم عبدي، عما وصفه بـ«نجاح» القوات الأمنية في مساعدة التحالف الدولي باعتقال جميع الهاربين من سجن «غويران» في الحسكة.

وقال عبدي عبر «تويتر»، إن «تنظيم (داعش) حشد خلاياه النائمة في محاولة للقيام بعملية هروب من السجن الواقع في حي غويران بالحسكة». وأضاف أن «التنظيم استعان بانتحاريين، وقام بتمرد داخل السجن».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر عسكري في «قسد» لم تسمه، أن القوات قتلت 23 مقاتلا من تنظيم «داعش»، بينهم أجانب في الاشتباكات الحاصلة.

من جهته، قال الرئيس المشترك لـ«مكتب الدفاع» في «الإدارة الذاتية» لشمال شرقي سورية، زياد العاصي، إن «قسد» حاصرت سجن «الصناعة» وحي غويران بمدينة الحسكة بشكل كامل.

سجن الحسكة المركزي (انترنت)

وأضاف في تصريحات مساء امس الأول، أن «الملاحظ في هذا الهجوم أنه الأكبر والأكثر تنظيما منذ دحر داعش، وإن دل على شيء فإنما يدل على أن هناك قوة دولية تساند هذه المجموعات الإرهابية أو تغض النظر عن تحركاتها في سبيل ضرب الأمن والاستقرار بمناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سورية».

وأكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تنفيذ الولايات المتحدة غارات جوية لدعم «قسد» في تصديها لهروب مقاتلي تنظيم «داعش».

وقال المتحدث باسم «البنتاغون»، جون كيربي، في مؤتمر صحافي، «قدمنا بعض الضربات الجوية لدعم «قسد» أثناء تعاملهم مع هذا الهروب من السجن بالتحديد».

ونقلت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم «داعش» عن مصدر أمني، في 21 كانون الثاني، أن مقاتلي التنظيم شنوا هجوما واسعا على سجن «غويران»، بهدف «تحرير المعتقلين بداخله»، وأن الاشتباكات مستمرة في أماكن قريبة وفي أحياء أخرى.

ونتيجة للمواجهات العسكرية في مدينة الحسكة، فرضت قوات «أسايش» حظرا كليا على المدينة مع منع دخولها والخروج منها حتى إشعار آخر، تفاديا لخروج خلايا التنظيم خارج المنطقة.

الحكومة تبدأ بتوزيع الدفعة الثانية من مازوت التدفئة المدعوم والحر خلال أيام

وكالات: أعلنت الحكومة السورية أنه سيتم تخصيص 50٪ من (المازوت المدعوم والحر) هذا الأسبوع للتدفئة المنزلية من خلال البطاقة الذكية. وكلفت رئاسة المجلس المحافظين بالإشراف على حسن التوزيع ومراقبته.

وكانت وزارة النفط أعلنت سابقا أنه بإمكان المواطنين التسجيل عبر برنامج البطاقة الذكية على 50 ليتر مازوت (المدعوم بالسعر الحكومي) لكل عائلة اعتبارا من 21ـ1ـ2022 وذلك بعد أن تم الانتهاء من توزيع الدفعة الأولى.

أما بالنسبة للذين لم يتمكنوا من الحصول على الدفعة الأولى بسبب ظروفهم حسب وصف الوزارة فإنه بإمكانهم الحصول على الدفعتين معا 100 ليتر اعتبارا من التاريخ المذكور أعلاه.

عطلة رسمية لجميع الجهات لمدة 5 أيام بسبب الطقس

وكالات: أعلنت رئاسة مجلس الوزراء في سورية أمس، عن تعطيل الجهات العامة خلال المدة الممتدة من اليوم 23 يناير حتى يوم الخميس 27 من الشهر نفسه جراء الظروف الجوية السائدة في البلاد.

وقالت رئاسة مجلس الوزراء في بيان لها، إنه «في ضوء الأوضاع الجوية السائدة، وفي ظل واقع الكميات المتوافرة من وسائل التدفئة والذي قيدته العقوبات الاقتصادية وحرصا على اتخاذ كل الإجراءات الممكنة لضمان الاستجابة المناسبة للظروف الجوية السائدة، وحرصا كذلك على توفير أكبر كمية ممكنة من حوامل الطاقة المتوافرة وتخصيصها لخدمة المواطنين، تعطل الجهات العامة خلال المدة الممتدة من اليوم حتى الخميس، وتراعى أحكام الفقرة (ج) من المادة (43) من القانون الأساسي للعاملين في الدولة بالنسبة للجهات العامة التي تتطلب طبيعة عملها أو ظروفها استمرار العمل فيها».

وأشارت رئاسة مجلس الوزراء في بلاغها، إلى أنه «يطلب إلى كل الوزراء ومن يعامل معاملتهم الاستمرار بالعمل مع العاملين في مكاتبهم فقط، لمتابعة ما يلزم من قضايا خدمية أساسية دون الإدارية في وزارتهم والإدارات العامة الرئيسة التابعة للوزارة أو المرتبطة بها».